الالوهية ويؤكد ذلك ايضا ما قاله شمعون الصفار بين الحواريين لليهود
عندما نافقوا على عيسى المسيح فقال يا رجال بني اسرائيل اسمعوا مقالتي
ان المسيح هو رجل ظهر لكم من عند الله قالمؤيد بالقوة والتأييد والمعجزات
التي اجراها الله على يديه وانتم كفرتم به هكذا في كتب قصص الحواريين
وهو عند النصارى كالانجيل فاي خبر اوثق من خبره واي شاهد
اعدل من شمعون الصفار الذي يتبرك النصارى بذكره ويؤمنون بكثرة صلاحه
وفضله وقد شهد على عيسى انه رجل من جملة الرجال الادميين والانبيا
المرسلين الذين ايدهم الله بالمعجزات وان ما جرى منها على يدي عيسى انما
هو بقدرة الله ليس للمسيح فيه كسب فاين هذا الحق ويؤون منطقهم
في قولهم ان اللاهوت كما التحم بناسوت عيسى صار انسانا تاما مخلوقا وصار
لاهوت عيسى وبوجوده الها تاما خالقا غير مخلوق فيا عباد الله
تاملوا كيف استحوذ عليهم الشيطان بظلمة الكفر على بصائرهم حتى اتوا
بهذا المحال في العقل والعادة وقلدوا فيه تاويل الشياطين الذين
اختلفوا لهم في فساد هذه العقيدة الشنيعة المرذولة نعوذ بالله من
حالهم ومالهم وقال لوقا في اخر انجيله ان عيسى بعد
ما قام من قبره لقيه رجلان من تلاميذه وهو لقلوباس ولوقا
فقال لهما ما لكما حزينان فقالا له وكانك انت غريب وحدك من
مدينة بيت المقدس لم تعلم ما جرى فيها في هذه الايام من امر المسيح
الذي كان رجلا صادقا مصدقا من الله تعالى في مقاله وافعاله
عند الله وعند الناس فهذه شهادة تلميذيه ايضا انه رجل مصدق
من الله ليس بخالق ولا اله ولا ابن اله فتعالى الله عما يقول
الكافرون علوا كبيرا القاعدة الثالثة وهي اعتقادهم لعنهم الله
ان اقنوم الابن التحم بعيسى في بطن مريم وما سبب ذلك اعلموا

رحمكم الله

رحمكم الله ان النصارى يعتقدون ان الله تبارك وتعالى عاقب ادم
وذريته في جهنم من اجل خطيئته في الاكل من الشجرة ثم انه تعالى حن
عليهم فمن عليهم بخروجهم من النار بان بعث ولده فالتحم في بطن مريم
بجسد عيسى فصار انسانا من جوهر امه والها من جوهر ابيه ثم
ما امكنه من خروج ادم وذريته من النار الا بموته وبه يفدي جميع
الخلق من يد الشيطان وانه مات بالقتل ثم عاش بعد ثلاثة ايام
ونزل لجهنم واخرج منها ادم وذريته مع جميع الانبيا فهذه عقيدة
كفرهم الباردة الخبيثة ودينهم المرذول الخبيث كما مهد لهم ذلك
اوايل شياطينهم من غير استناد الى دليل ولا نقل عن نبي ولا رسول
وحاشا انبيا الله ورسله من هذه الخيالات المضحكة والفضايح الواهية
والتناقض الواضح فمن المحال ان يكون الخالق الازلي قد استحال
لحما ودما او يكون له ولد في الارض او في السما اذ يكون قدمه وبقاوه
اللذان لا نهاية لهما محدودين او متجزئين او منتقلين كلا بل هو الله
الذي لا شبيه له ولا نظير تقدس جلاله وتعالى كماله وجل ان يحل
في بشر يموت كيف وهو الحي الذي لا يموت او يصير بذاته العلية
القدسية في بطن امرأة وهو الذي وسع كرسيه السموات والارض في
السؤال والجواب ويقال لهم انكم تعتقدون ان عيسى هو الله ومن
لم يعتقد هذا فليس بنصراني عندكم فلا تجدون بدا من ان
يقول نعم فيقال لهم لقد قدمتم على بهتان عظيم ومحال بين حيث
صيرتم انسانا تاما من الناس خالقا ازليا وهو حادث مخلوق ولا
يخلو امركم في عيسى من خمسة اوجه اما ان تكونوا جعلتموه
الها ازليا ومستكفيا لله الازلي والوجه الثاني هل قال
عيسى عن نفسه او قال عنه تلاميذه الذي نقلوا لكم دينه الوجه
الثالث ان تكونوا جعلتموه الها لعجب مولده في كونه من غير اب

قدمتم

Copyright © King Saud University